

الإسلام

شريعة وطريقة وحقيقة
الجزء الثالث

أنوار

الإحسان

(أصول الوصول)

صلاح الدين القوصي

الطبعة الأولى

رمضان ١٤١٨ - يناير ١٩٩٨

وقف لله تعالى لا يباع



رَبِّي

قَدْ جَعَلْتَ الْكَوْنَ رَبِّيَ .. لِلسِّفَاتِ عَلَيْكَ مَظْهَرٌ ...
وَاخْتَفَيْتَ بِسِرِّ نُورِكَ .. فِي تَجَلِّ مِّنْكَ أَكْبَرَ ...
حَوْلَ دَائِرَةِ لَهَا وَجْهٌ .. تَقَدَّسَ فِيكَ أَطْهَرُ ...
لَا نِهَائِي ... وَوَجْهَهُ .. صَارَ لِلْأَكْوَانِ مَنُظَرُ ...
وَحِجَابُ الْعِزِّ وَالرَّحْمَا .. تِ وَالْقُدُّوسِ يُبْهَرُ ...
حَيْثُ تُخْفِي السِّرَّ عَمَّن .. شِئْتِ .. أَوْ تُبْدِي وَتُظْهَرُ ...

فَارْحَمِ اللَّهُمَّ قَلْبًا .. فِي جَلَالِكَ يَتَفَطَّرُ ...
غَارِقًا فِي بَحْرِ نُورِكَ .. أَيَّمَا يَرْسُو وَيُبْجِرُ ...
فَاسْقِهِ اللَّهُمَّ فَيْضًا .. يَجْعَلُ الْوُدْيَانَ أَبْحُرُ ...
فِي حِمِّي "طَه" وَمَنْ .. "كَمُحَمَّدٍ" أَرُوِي وَأُنُورُ ...

أَلْفُ أَلْفِ صَلَاةِ رَبِّي .. نُورُهَا يَعْلُو وَيُزْهِرُ ...
مِنْكَ لِلْمُحِبِّوبِ "أَحْمَدُ" .. مَا بَدَأَ فِي الْكَوْنَ مَظْهَرُ ...

المؤلف

قال رسول الله ﷺ عندما سأله سيّدنا جبريل عليه السلام عن الإحسان ، " الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه ، فإنه يراك "

متفق عليه

وقال ﷺ لحارثة أو حذيفة (على روايتين) : " كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ .. " فقال رضی اللہ عنہ " أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا .. " فقال ﷺ " لِكُلِّ حَقٍّ حَقٌّ حَقِيقَةٌ .. فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ؟ " فقال رضی اللہ عنہ " عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا ، فَاسْتَوَى عِنْدِي حَجْرُهَا وَمَدْرُهَا ، وَلَوْ كُشِفَ الْغِطَاءُ مَا أَزْدَدْتُ يَقِينًا ، وَكَأَنِّي أَرَى عَرْشَ الرَّحْمَنِ بَارِزًا ، وَكَأَنِّي أَرَى أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ ... وَكَأَنِّي أَسْمَعُ أَهْلَ النَّارِ يَتَعَاوَنُونَ فِيهَا "

فقال ﷺ : " عَرَفْتَ .. فَالزَّمْ .. عَرَفْتَ فَالزَّمْ "

رواه الطبراني في الكبير عن " الحارث بن مالك " ، ورواه البزار عن " أنس "

" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم "

المحتويات

أولاً : تقديم هام : ١٧ : صفحة

ثانياً : الباب الأول : الإحسان : ٣٩ : صفحة

ثالثاً : الباب الثاني : الحجابُ والرؤيا : ١٠٥ : صفحة

رابعاً : الباب الثالث : حول نبوءة رسول الله ﷺ : ١٦٣ : صفحة

خامساً : الباب الرابع : الحضرات الإلهية : ٢٩٥ : صفحة